(خطبة عيد الأضحى المبارك)

بعنوان:

((فضل يوم العيد وآدابه))

إن الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبد ه ورسوله صلى الله عليه وسلم.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ الله حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُون}[آل عمران:102]

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ الله الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ الله كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}[النساء:1]

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا الله وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ الله وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا }[الأحزاب:70-71]

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

أيها الناس..

يقول الله تعالى في كتابه الكريم: {قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُون}[يونس:58] .

فالمؤمن يفرح بنعم الله عليه، وأعظم نعمة هي نعمة لإسلام والقرآن والسنة, فهي خير من الدنيا وحطامها الزائل.

قال المفسر ابن كثير رحمه الله: أَيْ: بِهَذَا الَّذِي جَاءَهُمْ مِنَ الله مِنَ الْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ فَلْيَفْرَحُوا، فَإِنَّهُ أَوْلَى مَا يَفْرَحُونَ بِهِ، {هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} أَيْ: مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ الْفَانِيَةِ الذَّاهِبَةِ لَا مَحَالَةَ.اهـ.

وقال المفسر البغوي رحمه الله: قَالَ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ: فَضْلُ الله: الْإِيمَانُ، وَرَحْمَتُهُ: الْقُرْآنُ. وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: فَضْلُ الله الْقُرْآنُ وَرَحْمَتُهُ أَنْ جَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ. اهـ

فاحمد الله يا مسلم أن جعلك من أهل الإسلام وجعلك تقرأ القرآن وتعبد الرحمن سبحانه وتعالى {قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ}[يونس:58]

ومن النعم التي يفرح بها المسلمون أن شرع الله لهم هذا اليوم العظيم وجعله شعيرة من شعائر الدين يجتمعون فيه ويصلون ويذكرون ربهم ويهللونه ويكبرونه ,ويتقربون إليه بالهدايا والأضاحي فيأكلون ويشربون ويتزاورون ويهنئ بعضهم بعضا ويحجون بيت الله الحرام من استطاع منهم ,فينحرون الهدي ويرمون الجمار ويحلقون ويقصرون تقربًا إلى الله سبحانه وتعالى.

فأكرم به من يوم وأعظم به, فهو أعظم أيام السنة وهو يوم الحج الأكبر ,وقد أقسم الله بهذا اليوم العظيم في كتابه الكريم فقال سبحانه وتعالى {وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ والشفع والوتر } [الفجر:1-3] .

قال مجاهد ومحمد بن كعب ومسروق: الفجر هو يوم النحر. وقال بعضهم: إن الشفع هو يوم النحر وقال بعضهم هو قوله:" والوتر".

وروى أبو داود عن عبد الله بن قُرْطٍ رضي الله عنه ، عن النبيِّ - صلَّى الله عليه وسلم - قال: "إنَّ أعظم الأيامِ عندَ الله يومُ النحرِ، ثم يومُ القَرِّ".

ويوم القر:هواليوم الحادي عشر من ذي الحجة. قال ابن بطال: سمي بذلك لأن الناس يستقرون فيه بمنى . اهـ

وقال المناوي: وهو ثاني يوم النحر لأنهم يقرون فيه أي يقيمون ويستحمون مما تعبوا في الأيام الثلاثة يعني يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر. اهـ .

وفضَّل الله يوم النحر على غيره لاجتماع كثير من مناسك الحج فيه وهو يوم الحج الأكبر كما قال الله تعالى: {وَأَذَانٌ مِّنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ الله بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ }[التوبة:3] .

وقوله تعالى:"يوم الحج الأكبر" هو يوم النحر, لما روى البخاري ومسلم عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ يَوْمَ النَّحْرِ، نُؤَذِّنُ بِمِنًى: أَنْ لاَ يَحُجَّ بَعْدَ العَامِ مُشْرِكٌ وَلاَ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ.

وروى الترمذي عن عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ رضي الله عنه، أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَّرَ وَوَعَظَ ثُمَّ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: يَوْمُ الحَجِّ الأَكْبَرِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا. الحديث وأصله في الصحيحين .

وروى الترمذي عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَوْمِ الحَجِّ الأَكْبَرِ، فَقَالَ:" يَوْمُ النَّحْرِ". روي مرفوعا وموقوفا والموقوف أصح.

وكانت خطبته صلى الله عليه وسلم يوم النحر أن عظَّم أمر هذا اليوم ,وعظم أمر الدماء والأموال والأعراض ,فجعل حرمتها كحرمة هذا اليوم لفضله وشرفه, كما في صحيح مسلم عن أبي بكرة رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ بِيَوْمِ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ بِالْبَلْدَةِ؟» قُلْنَا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ»، قَالَ: ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، وَإِلَى جُزَيْعَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا. وأصله في صحيح البخاري

فكما أنه لايجوز انتهاك حرمة الدماء والأموال والأعراض,فكذلك لا يجوزانتهاك حرمة البلد الحرام والشهر الحرام وانتهاك حرمة هذا اليوم العظيم,وانتهاكه يكون بارتكاب المعاصي فيه ,فمما يؤسف أن كثيرا من المسلمين يرتكبون المعاصي والمخالفات في هذا اليوم المبارك بحجة التسلية والفرح,ولا يجوز التسلي بالمعاصي ولا الفرح بها ,فبعضهم يستمع إلى الأغاني وبعضهم يختلط بالنساء,وبعضهم يصور ذوات الأرواح ,وربما

بعضهم يسفك الدم الحرام,وهذا لا يصدر ممن يعظم حرمات الله ,وإنما يصدرمن ضعفاء الإيمان, لكنَّ الذين في قلوبهم تعظيم لله فسيعظمون ماعظمه الله ,فمن تعظيم هذا اليوم: الوقوف عند حدود الله واجتناب مانهى الله, فهذا هو حقيقة التقوى قال تعالى:" ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ [الحج : 32]

فهذا اليوم العظيم هو عيد للمسلمين .

فأعياد المسلمين هي: عيد الأضحى وعيد الفطر ويوم عرفة ويوم الجمعة وأيام التشريق الثلاثة, أما غيرها من الأعياد المحدثة فليست أعيادا شرعية ,كعيد الوحدة وعيد الثورة وعيد الأم وبداية السنة الجديدة وغيرها, فهذه أعياد مبتدعة لا يجوز الاحتفال بها لأنها مستوردة من الغرب ولا يجوز التشبه بهم فقد روى أبو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ومن تشبه بقوم فهو منهم".

وقد شرع الله للمسلمين هذه الأعياد المباركة منها عيد الفطر وعيد الأضحى, فقد روى أبو داود عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قَدِمَ رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم - المدينةَ ولهم يَوْمَانِ يلعبون فيهما، فقال: "ما هذان اليومَان؟ " قالوا: كنا نلعبُ فيهما في الجاهلية، فقال رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلم -: "إنَّ الله قَدْ أبدَلَكُم بهما خَيرَاً مِنهما: يَومُ الأضحى، ويَومُ الفِطرِ".

وروى الترمذي عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَوْمُ عَرَفَةَ، وَيَوْمُ النَّحْرِ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ، عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلاَمِ".

عباد الله: ضحوا تقبل الله ضحاياكم,وأخلصوا فيها لله, واتقوا الله في هذه البهائم فإن الله سبحانه وتعالى يقول: {لَن يَنَالَ الله لُحُومُهَا وَلاَ دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا الله عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِين}[الحج:37] .

وإياكم والمخالفات في هذه الأضاحي,وإياكم والرياء فيها أوالمباهاه أو المفاخرة وإياكم والبدع التي يحدثها بعض الناس في هذه الشعيرة وفي هذه النعمة العظيمة.

فبعض الناس يكبر على الأضحية وبعضهم يحنيها والبعض يرش الجدران بدمائها وهذه بدع وخرافات ما أنزل الله بها من سلطان.

فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير واعلموا أن لكم إخوانا لا يملكون الأضحية فشاركوهم الفرحة في هذا اليوم العظيم .

ففي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها أن سول الله صلى الله عليه وسلم قال: "فكلوا وادخروا وتصدقوا". أي: من لحوم الأضاحي.

ويشرع في هذا اليوم مخالفة الطريق في الذهاب والإياب من وإلى مصلى العيد, فقد روى البخاري عن جابر رضي الله عنه :"أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى المصلى خالف الطريق".

وقد ذكر أهل العلم تعليلات في مخالفة الطريق إلى المصلى يوم العيد.

منها :لتشهد له الطريقان.

ومنها: ليتصدق على أهل الطريقين.

ومنها:لتكثير سواد المسلمين أمام أعداء الدين.

ومنها:لزيارة الأقارب.

ومنها: ليكثرمن ذكر الله في الطريقين. وغير ذلك من المقاصد الشرعية.

ويشرع في هذا اليوم المشي إلى المصلى وألا يأكل حتى يرجع من مصلاه في الأضحى بينما في عيد الفطر يأكل تمرات قبل الخروج إلى المصلى كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ففي صحيح البخاري عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَغْدُو يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ» «وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْرًا».

وفي سنن الترمذي عَنْ بْنِ بُرَيْدَةَ رضي الله عنه، قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لاَ يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ، وَلاَ يَطْعَمُ يَوْمَ الأَضْحَى حَتَّى يُصَلِّيَ".

ويستحب في هذا اليوم التكبير والتهليل إلى آخر أيام التشريق كما قال تعالى: {كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا الله عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِين} [الحج:37]

.

ويستحب التبكير لحضور صلاة العيد .

وحكم صلاة العيد واجبة لأمر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك, ودليل وجوب صلاة العيد ما روى أبو داود عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قال: حَدَّثَنِي عُمُومَتِي مِنْ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالُوا: أُغْمِيَ عَلَيْنَا هِلَالُ شَوَّالٍ، فَأَصْبَحْنَا صِيَامًا، فَجَاءَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ، فَشَهِدُوا عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُمْ رَأَوا الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله - صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يُفْطِرُوا، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى عِيدِهِمْ مِنْ الْغَدِ".

الشاهد أنه صلى الله عليه وسلم أمرهم أن يخرجوا إلى صلاة العيد ,والأمر يقتضي الوجوب,كما هو معلوم من قواعد الشرع.

فمن فاتته صلاة العيد وجب عليه أن يصليها, ولو منفردا مادام وقتها باقيا وهو إلى قبيل الزوال ,وينتهي وقتها بزوال الشمس عن كبد السماء,فإن خرج وقتها ,قضاها من اليوم الثاني كما تقدم في الحديث الآنف الذكر.

وروى البخاري عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الحُيَّضَ يَوْمَ العِيدَيْنِ، وَذَوَاتِ الخُدُورِ فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ المُسْلِمِينَ، وَدَعْوَتَهُمْ» الحديث.

الشاهد منه أنه صلى الله عليه وسلم أمر النساء بالخروج إلى مصلى العيد وهن لا تجب عليهن الجمعة والجماعة فيكون في حق الرجال من باب أولى.

وقال بعض أهل العلم بوجوب صلاة العيد على النساء لكن الصحيح أنها لاتجب إلا على الرجال.

ويستحب استماع الخطبة حتى ينصرف الإمام.

ويشرع الاغتسال والتجمل في هذا اليوم ولبس الثياب الجديدة بدون تكلف ولا مفاخرة فقد كان ابن عمر رضي الله عنهما يتجمل للعيد, وأعطى عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة يلبسها للعيد والوفود ,فقد روى البخاري عن ابْنَ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : وَجَدَ عُمَرُ حُلَّةَ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ابْتَعْ هَذِهِ الْحُلَّةَ فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوُفُودِ.."الحديث

الشاهد منه مشروعية التجمل بالثياب الجميلة أو الجديدة يوم العيد,قال ابن بطال رحمه الله:" فيه أن من السنة المعروفة التجمل للوفد والعيد بحسن الثياب

؛ لأن فى ذلك جمالاً للإسلام وأهله ، وإرهابًا على العدو ، وتعظيمًا للمسلمين"اهـ

ولا بأس بالبشاشة في وجه المسلم وتهنئته بهذا اليوم العظيم والدعاء بقبول هذه الأعمال.

وللمسلم أن يتوسع في المباحات أيام الأعياد بلا إسراف ولا تبذير, ولا مانع من المزاورة في مثل هذا اليوم وصلة الأرحام ,على أنه لا يجوز قطع الأرحام في غير الأعياد لأن من الناس من لا يصل أرحامه إلا أيام الأعياد وهذا قصور ونوع من القطيعة ولايجوز ذلك.

ويجب على المسلم أن يتجنب المخالفات أثناء صلة الأرحام من مصافحة النساء الأجنبيات والاختلاط بهن أو الخلوة بالمرأة الأجنبية فإنه لا يجوز مصافحة النساء الأجنبيات والاختلاط بهن. وقد بين الله مَن هنَّ المحارم اللاتي يجوز الاختلاط بهنَّ ومصافحتهن ونحو ذلك في سورة النساء بقوله: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالاَتُكُمْ وَبَنَاتُ الأَخِ وَبَنَاتُ الأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللاَّتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ اللاَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلاَئِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلاَبِكُمْ} [النساء:23].

" والربيبة":هي بنت الزوجة من رجل آخر, فهي من المحارم, "وحلائل الأبناء": هن زوجات الأبناء ,وهن من المحارم.

فهؤلاء هن المحارم أما غيرهن فلسن محارم كزوجة الأخ وزوجة العم وزوجة الخال وبنت العم أو بنت العمة ,وبنت الخال أوبنت الخالة وغيرهن, فلا يجوز الاختلاط بهن ولا مصافحتهن.

فقد روى البخاري ومسلم عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍرضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ الله، أَفَرَأَيْتَ الحَمْوَ؟ قَالَ: «الحَمْوُ المَوْتُ» .

وروى الطبراني عن مَعْقِل بْن يَسَار رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَأَنْ يُطْعَنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِمِخْيَطٍ مِنْ حَدِيدٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَةً لَا تَحِلُّ لَهُ».

فلا يجوز للمسلمين أن يقابلوا هذه الشعائر وهذه النعم بالمعاصي والمخالفات ,وإنما يقابلوها بالطاعات والشكر لعل الله أن يتقبل منهم ويغفر لهم.

اللهم تقبل منا صالح أعمالنا وتقبل ضحايانا واغفر لنا ذنوبنا وأصلح أحوالنا وارحم موتانا وفرج همومنا واقض ديوننا واشف مرضانا اللهم حبب إلينا طاعتك وكره إلينا معصيتك واجعلنا ممن يفرح برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم فرج عن إخواننا المستضعفين في كل بلاد اللهم أفرحهم كما أفرحتنا بهذا اليوم العظيم اللهم فرج همومهم وفك أسرهم واكبت عدوهم, واجعل لهم من كل همٍ فرجا ومن كل ضيق مخرجا ومن كل عسر يسرًا ومن كل بلاءٍ عافية برحمتك يا أرحم الراحمين والحمد لله رب العالمين.